الحرية والعدالة يطرح أفكاراً للخروج من الأزمة

الثلاثاء 20 ديسمبر 2011 12:12 م

نظرا لما تمر به البلاد من انتخابات برلمانية شهدت تحرك الشعب المصري بحرية وقوة وإصرار للتعبير عن إرادته في اختيار نوابه في برلمان الثورة

ونظرا للتحديات القائمة والمعوقات التي يحاول فيها البعض الرجوع بالوطن إلي عهد غابر من الظلم والفساد والاستبداد والسيطرة والديكتاتورية، وكذلك ما نراه علي الساحة العربية من ثورات شعبية ناجحة وأخري توشك علي أن تحقق رغبة شعوبها في الحرية فإن ما يجري وسط القاهرة وتكرر في أكثر من مكان ليس ببعيد عن هذا المشهد، حيث تحاول قوي الغدر علي المستوي الداخلي والاقليمي والدولي التصدي للثورة المصرية التي ستقود المنطقة العربية والإقليمية إلي النهضة والتقدم والاستقرار

كما أن تكرار هذه الاحداث من إمبابة إلي البالون ثم ماسبيرو ومحمد محمود وأخيرا شارع مجلس الوزارء، هو حلقة في ذات السلسلة العبثية من محاولات اشعال النيران وتأجيج الفتن لتعويق مسيرة الديمقراطية، ولكننا نثق في قدرة الشعب المصري الواعي الذي ينطلق بثبات نحو استكمال الانتخابات البرلمانية التي تعد البداية للتحول الديمقراطي المنشود

وحزب الحرية والعدالة الذي أسسه الاخوان المسلمين لكل المصريين يؤكد علي أن الطريق الوحيد لإنهاء دوامة العنف الذي ينتقل من مرحلة لأخري يبدأ بعلاج الأسباب الأساسية لهذه الأحداث وعلي رأسها:

1- منح أسر الشهداء والمصابين حقوقهم المنصوص عليها بعد اتخاذ الإجراءات المنظمة لذلك

2- احترام حرية التظاهر والاعتصام السلمي باعتباره حقا أصيلا رسخته ثورة 25 يناير، شريطة عدم تخريب المنشآت والممتلكات العامة والخاصة، فهذه الممتلكات ملك للشعب الذي يقول كلمته الواضحة الآن من خلال الانتخابات التشريعية وبالتالي فإن الحفاظ علي الممتلكات العامة وخاصة مجلسي الشعب والوزراء هو حفاظ علي اختيار الشعب، وكذلك المنشآت العلمية والإنسانية الهامة مثل المجمع العلمي والمتحف المصري، ويؤكد الحزب أن الشباب الذين حموا بأجسادهم المتحف المصري خلال ثورة 25 يناير لا يمكن أن يكونوا هم الذين أشعلوا النيران في المجمع العلمي الذي لا يقل قيمة تاريخية وحضارية عن المتحف المصري

3- يري الحزب أن إنهاء العنف الذي يظهر مع كل استحقاق شعبي يتطلب العمل بكل قوة لاستكمال الانتخابات التشريعية حتي يكون مجلس الشعب المنتخب مشاركا في النقل السلمي للسلطة، وأن الدعوات التي يطرحها البعض بالنقل الفوري للسلطة لرئيس مجلس الشعب المنتخب هو استباق للاحداث لا نوافق عليه، لانه لا يتوافق مع الاعلان الدستوري الحالي

4- يؤكد الحزب أن المطالب التي طرحها البعض باجراء انتخابات رئيس الجمهورية قبل 25 يناير لن تحل الأزمة الراهنة لأن القضية باتت فيمن يحرك الفتن والأزمات وينظر تحت أقدامه ولا يقدر الاستحقاقات المطلوبة التي توافق عليها الجميع في ظل الاعلان الدستوري الذي ينص باجراء انتخابات مجلس الشعب ثم الشوري ووضع الدستور واخيرا انتخابات رئاسة الجمهورية

5- يطالب الحزب المجلس العسكري أن يعلن عن الإيادي التي تعبث بأمن مصر وتشعل الأزمات والتي أشار إليها اللواء عادل عمارة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس الاثنين 19/12/2011 وكذلك التي أشار إليها رئيس مجلس الوزراء المصري قبل أيام، ونحن نثق في أن الأجهزة الأمنية المصرية المختلفة لديها من المعلومات والإمكانيات التي تؤهلها للقيام بهذا الدور، ونؤكد علي ضرورة أن يقدم المجلس العسكري اعتذارا عن استخدام العنف بهذا الشكل وان يتعهد بعدم تكرار نفس الممارسات في المستقبل والانتهاء من المرحلة الانتقالية للوصول بالوطن إلي بر الأمان

حزب الحرية والعدالة